61 - { ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا } فهذا فيه معنى الأمر بقتلهم وأخذهم : أي هذا حكمهم إذا كانوا مقيمين على النفاق والإرجاف قال النحاس : وهذا من أحسن ما قيل في الآية وأقول ليس هذا بحسن ولا أحسن فإن قوله ملعونين إلخ إنما هو لمجرد الدعاء عليهم لا أنه أمر لرسول ا A بقتالهم ولا تسليط له عليهم وقد قيل إنهم انتهوا بعد نزول هذه الآية عن الإرجاف فلم يغره ا بهم وجملة { لنغرينك بهم } جواب القسم وجملة { ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا } معطوفة على جملة جواب القسم : أي لا يجاورونك فيها إلا جوارا قليلا حتى يهلكوا وانتصاب { ملعونين } على الحال كما قال المبرد وغيره والمعنى مطرودين { أينما } وجدوا وأدركوا { أخذوا وقتلوا } دعاء عليهم بأن يؤخذوا ويقتلوا { تقتيلا } وقيل إن هذا هو الحكم فيهم وليس بدعاء عليهم والأول أولى وقيل معنى الآية : أنهم أصروا على النفاق لم يكن لهم مقام بالمدينة إلا وهم مطرودون